

إلى مصر وتونس الثائرتين

الدكتور ابراهيم الخزعلي
Geem0071@yahoo.com



عام الغضب

هَبَّ الأَبَاءُ عَلَى الطَّغَاةِ

الف مَرَحَى

بالشباب وبالشيوخ

والصغار

والنساء

والصبايا اليافعات

فالصراخات ترعدُ

كل حين

كالصواعقِ غاضبات

والنيازكُ هُنَّ حُمُرٌ

على الخيانةِ والعمالةِ

مُعصراتُ

ذا صيحةٌ كُبرى تُدوي ..!؟

مِنَ المَيدانِ تُطَلِّقُ يا ثرى؟

أم الجراحِ النَّازِفاتِ

هُنَّ هُنَّ الصَّارِخاتُ؟

أَمَّنْ يُنادي عالياً

(الشَّعْبُ يُرِيدُ)

إِسْقَاطَ النَّظَامِ

الشَّعْبُ يُرِيدُ

إِسْقَاطَ الطَّغَاةِ ؟

فَرْعَ الْجُنَاةِ

فِي الْجُحُورِ

وَفِي الْمَقَابِرِ

فِي الْحَيَاةِ

وَفِي الْمَمَاتِ

يَا إِخْوَتِي فِي مِصْرَ مَرْحَى

إِنَّ تُونِسَ أَعْلَنْتْ أَعْرَاسَهَا

وَالنَّصْرُ يَأْتِي مُشْرِقًا

وَالشَّمْسُ وَالْبُشْرَى هَلَّتْ

بِالْعُيُونِ الْبَاسِمَاتِ

وَلَنَا عَدَاً وَالسَّائِرُونَ

عَلَى الطَّرِيقِ

النَّصْرُ آتٍ

تُمْ آتٍ

لَا بُدَّ آتٍ

وَدَمُ الشَّهِيدِ إِذْ إِشْرَابٌ

وَسَطَ الحُشُودِ عَالِيَا

وَفِي الشُّوَارِعِ يَهْتَفُ

وَالأَزْقَةَ

وَالْمِيدَانَ

وَالطَّرِيقَاتِ

حَطَّمُوا الأَغْلَالَ فِي كُلِّ سِجْنٍ

فِي مَعْصَمِ الأَحْرَارِ

وَبِنَاتِ مِصْرَ البَاسِلَاتِ

يَا إِخْوَتِي لَا تُخَدَعُوا

لَا تُخَدَعُوا ..

بِالتَّفَاوِضِ وَالعُودِ الكَاذِبَاتِ

شَدُّوا الخِنَاقَ عَلَى الرِّقَابِ

شَدُّوا الخِنَاقَ عَلَى الرِّقَابِ

فَهُمُ اللُّصُوصُ

وَهُمُ البُغَاةُ

وَهُمُ الزَّانَاةُ

وَهُمُ الجُنَاةُ

وَهُمُ الطَّغَاةُ

وَهُمُ القِمَامَةُ والعَفُونَةُ

أبناء الخنى

فِرَاسُ اللّٰمُبَارِكِ أَوْلَا

وَابْنُ صَالِحٍ

وَالرُّؤْسُ الخَاوِيَاتُ

لَا صَمْتَ بَعْدَ اليَوْمِ

لَا خَوْفَ مِنَ الجَلَادِ

وَلَتَّ حِقْبَةُ الطَّاغُوتِ

وَلَتَ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

وَالكُوابِيسِ الْجائِمَاتِ

وَانطَوَى زَمَنَ السَّبَاتِ

يَا جَيْشَ مِصْرَ لَا تَقِفْ

بَيْنَ اللَّيْثِ حَائِرًا

فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ اللَّيْثَ

أَوْ حَارِسًا بَابَ الطَّغَاةِ

فَاعْلَنُوا ثَوْرَةَ كُبْرَى عَلَى الطَّغْيَانِ

مِنْ مِصْرَ إِلَى الدُّنْيَا

وَمِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ

فَهْتَافِكُمْ هُوَ آيَةٌ قُدْسِيَّةٌ

هَزَّتْ عُرُوشَ البَغْيِ وَالطَّغْيَانِ

وَتَكَسَّرَتْ هُبُلٌ

فِي كَعْبَةِ التَّخْرِيرِ

وَاللَّا مُبَارَكُ ثُمَّ عَزَى

ثُمَّ لَا ت..

فاتلّو بصوت واحد

(الشعب يريد

إسقاط النظام

الشعب يريد

إسقاط الطغاة)

وكل الشعوب

تريد .. تريد

وطن حر

وشعب سعيد

وطن حر

وشعب سعيد

2011/2/5

